العدد ١١٣ — ثمن العدد قرش — السنة الثانية

اليرموك

تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

صاحب امتياز اليرموك
رشيد الحاج ابراهيم
الاشتراكات غ م
تدفع سلفاً
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الاحد ٢٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤ — الموافق ١٣ كانون اول سنة ١٩٢٥

التطور الجديد

في سياسة المسيو دي جوفنل مندوب فرنسة في سورية

بينما الناس ينتظرون من المسيو هنري دي جوفنل المندوب الافرنسي لسورية ولبنان ان يقرن العمل بالقول وان ينفذ في سورية ما فاه به في باريس ووعد به قومه والزعماء السوريين من التفاهم مع الثائرين، اذ به ينقلب من سياسي مدني الى سياسي عسكري فما سر هذا التغيير الجديد يا ترى ؟

قلنا فيما سبق ان المسيو دي جوفنل رجل افرنسي يهمه قبل كل امر تأييد نفوذ حكومته ومصالحها في سورية وقد كان ميالا الى المسالمة بادئ بدء في باريس والسبب في ذلك اجماع صحف اوروبا يومئذ على انتقاد سياسة فرنسة في سورية [illegible] اجروها هنالك فرأى تهدئة للخواطر ان يتظاهر بميله الشديد الى السلم والتفاهم ولكنه لما زار لندن وامن جانب السياسة الانكليزية على حدود سورية ومر بالاسكندرية واجتمع ببعض صنائع الانتداب الافرنسي وكانت قد خفت لهجة الصحافة عن ذي قبل اراد ان يرجع الى فطرته السياسية فجارى كل فريق على ميله ومطلبه ولكنه لما خاف ان يتقيد بما وعد به الاحزاب السورية بمصر ادعى عليها بعدم مطابقة مذكرتها الاخيرة حديثها في مقابلاتها معه

ثم لما وافى ساحل سورية ورأى ذلك الاستقبال الذي اعده له الانتدابيون من الموظفين والمتزلفين من اللبنانيين قوي ميله الى استعمال الشدة حرصاً على نفوذ فرنسة الذي ضعضعه رجالها بسوء ادارتهم فخطب بالقوم قائلا : لا مفاوضة الا بعد استسلام الثوار بدون قيد ولا شرط . فحبط بعد هذا كل سعي بالتفاهم وخاب كل امل بالسلم بل جاء هذا التصريح دليلا واضحاً على قيمة الوعود التي يتعهد بها رجال السياسة الافرنسية

لو شئنا ان نكشف الستار عن المفاوضات التمهيدية التي مهد سبيلها المسيو دي جوفنل في باريس لتبين لنا ان المندوب هو الذي طلب المفاوضة قبل ان يعرضها عليه احد وهو هو الذي كلف السيد نجيب الارمنازي احد طلاب الحقوق في باريس المشتغلين بالقضية السورية دعوة سعادة الامير شكيب ارسلان مندوب الاحزاب السورية واللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني امام جمعية الامم في جنيف الى باريس للمفاوضة وهو الذي كلف السيد نجيب الضاهر بالسفر الى مصر وبتبليغ اخوانه وفود الاحزاب السورية بالقاهرة استعداده للمفاوضة ثم توصلا الى حل يكون في مصلحة السوريين الثائرين ومصلحة فرنسة . فما باله ينقض اليوم ما ابرمه بالامس !! تلك شنشنة نعرفها من اخزم

لم يبق اليوم على ما نرى سبيل للتفاهم بعد [illegible] في خضد شوكة الثورة السورية بقوة السلاح ولا يسعنا ان نقول ازاء هذا التطور السياسي في القضية السورية الا ان المسيو دي جوفنل مسيء الى سياسة حكومته ونفوذها من حيث يريد تأييدهما واظهارهما بمظهر المتفوق ، لان الاعتماد على القوة في تسكين ثورة سورية ليس من سداد الرأي بل هو داع لاشتعالها ولرسوخ الاعتقاد عند السوريين بان فرنسة لا يؤمن جانبها ولا يؤمل بوعودها

والذي نراه ان اصرار المندوب على سياسته الجديدة سيكون سبباً لتعميم الثورة في داخل سورية وساحلها وهناك يضطر الى طلب المفاوضة ولا ندري اذا كان يتوفق اليها .

فنصيحتنا الى المندوب ان يتدبر الامور ولا يجنح الى التسرع لئلا يزيد المشاكل على حكومته تعقيداً وليعلم ان السوريين قد تعاهدوا على ان يبيعوا ارواحهم في سبيل استقلالهم وهم حرب على من حاربهم وسلم على من سالمهم

لعتبر المسيو دي جوفنل بتفوق الثوار حتى اليوم على القوة الافرنسية التي يهدد بها السوريين وليحتفظ بنفوذ حكومته ومصالح قومه على قاعدة التفاهم وحب السلام فذلك اجدر به واولى

***

انباء سورية الاخيرة

اخذ مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة يذيع نشرات عن حوادث سورية لمراسله الدمشقي وهذه النشرة هي السادسة والعشرون من نوعها وقد وردت الينا من المكتب المذكور بالبريد ننشرها بنصها :

فوز اخر للثوار

نشبت معركة حامية الوطيس في القدم «وهي قرية تبعد نصف ساعة عن دمشق» بين جماعات الثوار والجيش الفرنسوي . وكان ازيز الرصاص يرن في الفضاء ويدوي في سماء دمشق . وقد اسفرت هذه المعركة عن اندحار الجيش الفرنسوي فتغلب عليه الثوار بعد ان اسروا خمسين جنديا افرنسياً قحا من الكتائب التي وصلت مؤخراً . واسقط الثوار [illegible] الفرنسويون كثيرون

***

مكائد صبحي بركات

يقوم صبحي بك بركات رئيس الحكومة السورية بحركة جديدة يحاول بها استمالة حقي العظم وبديع المؤيد وتاج الدين الحسيني وتاليف كتلة تتساند مع بعض موظفي المفوضية للبقاء في كراسي الحكم وتضليل المفوض الجديد وذلك بحمل البلاد على ايفاد وفود لمقابلته يؤلفونها على النحو الذي يشاؤون من رجال لا يكترثون للمصلحة الوطنية

ويسعون الان في دمشق لتمهيد الامور لزيارة المسيو دي جوفنل لها وقد اخذت السلطة تفاوض عدة اشخاص من وجهاء دمشق بينهم فخري البارودي ليتوسط مع العصابات في عقد الهدنة لمدة ثلاثة ايام يزور جوفنل اثناءها دمشق ثم يعود الى بيروت ويظن ان هذه الحركة هي حلقة من المساعي القائمة للتوفيق بين بركات وجماعته والعظم وجماعته على حساب الثورة الوطنية

. . . .

صدى فشل المفاوضات

تدور على الالسن اشاعة قوية عن قرب قيام حركة عامة في البلاد السورية تتناول جميع الانحاء والاطراف وذلك على اثر حبوط المفاوضات التي جرت بين المندوب السامي الجديد وبين الهيئات الاستقلالية الوطنية في الخارج .

متطوعة الجركس

بلغ عدد المتطوعين من الجراكسة في جيش السلطة الفرنسوية مقداراً كبيراً لضخامة الراتب الشهري ولما يبذله عثمان بك احد زعمائهم من وسائل التشويق والاغراء وحيال هذه الحركة العدائية انذر الثوار جماعة الجراكسة وزعماءهم بسوء العاقبة وبالويل والحرب اذا هم استمروا على هذا العمل العدائي

. . .

السلطة والثوار

لما اذاعت السلطة الافرنسية منشوراً قالت فيه انها ستضرب بالقنابل الاحياء والاماكن على ابواب دمشق انهم اعتزموا الدخول الى دمشق من حي الاكراد وحي الصالحية اي من الجهة التي تقع فيها مخافر السلطة وثكناتها ويرابط فيها جيشها وقيل امس ٣ الجاري انه القيت بعض القنابل اليدوية في جهة الشهداء وطرق مخفر «عرنوس» من الخلف

. . .

موقعة مجدل شمس

في ٢ الجاري حدثت موقعة كبيرة في مجدل شمس عادت على اثرها اربعون سيارة كبيرة الى دمشق ملأى بالجرحى

***

التحصينات في دمشق

عقب هجوم الثوار يوم اول دسمبر على الشاغور والميدان والعمارة وكسرهم نوافذ المخافر زادت السلطة في اخذ الاحتياطات وجاءت بثلة من الجنود مع ثلاث مصفحات الى طريق الصالحية فرابطت وراء استحكامات «الشهداء» وقفلت الشارع منذ الساعة الرابعة بعد الظهر اي قبل رجوع الناس الى بيوتهم وكنت تجد الناس زرافات ووحدانا يجتمعون على مقربة من الاستحكامات فيلتمسون اباحة المرور ليأووا الى منازلهم واخيراً اعطتهم السلطة ساعة واحدة لمرورهم جميعاً ثم قفلت بعدها الشارع الى الصباح وقضى الاهلون ليلتهم تحت عامل الخوف والهلع

بيان مهم عن حوادث حاصبيا

لقد سبق لنا ان حذرنا جمهور القراء من تصديق الاشاعات والاراجيف التي تذيعها بعض المصادر في سوريا ولبنان وتبعث بها الى الخارج وقلنا انها تحمل اناساً معروفين بالانتماء اليها على دس الاخبار الكاذبة ابتغاء تشويه الحركة الوطنية وتخلصاً من المسؤولية التي تقع على السلطة وحدها بسبب جلائها عن بعض المواقع وتركها اياها بدون حامية والبلاد تعج بالثورة والفوضى

ومما يزيد في مسؤوليتها انها لا تلبث ان تعيد الكرة بجنودها ومدافعها وطياراتها على المدن والقرى التي جلت عنها فتفتك بسكانها بدون تفريق ولا تبقي على شيء

وقد ورد اخيراً في كتاب خاص بتاريخ ٢٩ نوفمبر ارسلته سيدة مسيحية من الاسر المعروفة في حاصبيا قالت فيه :

« لا بد انه بلغكم من الجرائد نبأ الحالة التي وصلت اليها حاصبيا فاننا اضطررنا ان نغادرها ومكتفين بالثوب الذي علينا وكانت حالة شقيقتي محزنة بسبب ما اصابها من خسارة وتحطم خوابي الزيت بشظايا قنابل الطيارات والان مضى على تركنا حاصبيا ستة ايام ونحن تحت رحمة الثوار ليلا وقنابل الطيارات نهاراً وجميع المسيحيين خرجوا من حاصبيا ما عدا العجزة والاطفال وهم بحالة يرثى لها ولا نعلم ماذا حل في بيوتنا ولكن نشكر الله اذ خلصنا بارواحنا وبعد هذا علمنا من مصدر رسمي بسقوط قنابل الطيارات على بيت يعقوب الريس وتدميره . اه

فمن هذا يتضح :

١ — ان معظم ما وقع من حوادث الاحراق والتدمير واصابة النساء والعجزة والاطفال كان ناشئاً عن القنابل التي القتها طيارات السلطة على المدن والقرى الآهلة

٢ — ان السلطة الفرنسوية وضعت في ايدي فريق من المسيحيين سلاحاً لمقاتلة اخوانهم الوطنيين وكانت تجلي قواتها عن الاماكن التي تسلح اهليها اما لعجزها عن منازلة الثوار او تعمداً لاثارة النفوس وايقاد نار الفتن

٣ — كانت السلطة الفرنسية حريصة جد الحرص على اذاعة اراجيف ومفتريات عن الثوار عند قدوم المندوب السامي الجديد لتبرر خطتها وتؤثر عليه بما تذيعه من مثل هذه الحوادث المكذوبة

اخبار محلية

انتخابات البلدية

كانت المجالس البلدية من اول الاحتلال حتى اليوم يعين اعضاءوها ورؤساءوها تعيينًا من قبل حكام المقاطعات وقد ترامى الينا اليوم ان الحكومة عازمة على اجراء الانتخابات البلدية في غرة السنة الغربية الجديدة وان هذا العزم من الحكومة يعد خطوة جديدة نحو منح بعض الحقوق الاهلية التي كانت تستأثر بها الحكومة

اصحيح هذا

بلغنا انه سيصل في بحر هذه السنة مئات من المبشرين الانجيليين لتعميم هذا المذهب في فلسطين بحجة ان هذه البلاد مقدسة فينبغي التبشير فيها اكثر من كل بقعة سواها

قلنا : اننا نقترح على هذه الجمعيات اذا ارادوا ان يخدموا هذه البلاد المقدسة ان يرسلوا بعثات علمية لافتتاح المدارس وشركات اقتصادية لمساعدة الزراع او شراء الاراضي التي يتلقفها الصهيونيون فذلك انفع للبلاد واهلها .

تقرير اللجنة التنفيذية

قلنا فيما سبق ان اللجنة التنفيذية قدمت تقريرها الذي ننشره تباعًا في جريدتنا الى المندوب السامي وقد حوّل فخامته كل فصل ملاحظاتها ثم جمع هذه الملاحظات واشفعها برأيه وارسلها الى وزارة المستعمرات ولا ندري هل تحلها الوزارة محلها من الاعتبار ام تقضي عليها الظروف السياسية بارجاء هذه المطالب الحقة كما جرى بسابقاتها من قبل

الاعشار

كتبنا كثيرًا عن مسألة الاعشار التي يئن منها المزارعون وكانت سببًا في ضعف املهم في تحسين زراعتهم مع ان الزراعة هي مورد فلسطين الوحيد فان صلحت صلح حالها وان فسدت ضاقت اسباب العيش في اهلها واختل نظام حياتهم وانا لا نرى مانعًا يمنع الحكومة من الغاء هذه الضريبة او تخفيضها من ١٠ الى ٥ على الاقل ما دامت واردات الحكومة في فلسطين تزيد على نفقتها بما يعادل نصف مليون جنيه تقريبًا فعسى ان تحل الحكومة اقتراحنا هذا محله من الاعتبار والتنفيذ اذا كان لها رغبة في خدمة هذه الارض المقدسة خدمة تنسي اهلها جور العهد الماضي

المجلس الملي اليهودي

ذكرنا في العدد الماضي ان يوم الاحد كان موعد انتخاب المجلس الملي اليهودي في القدس وقد علمنا انه حصل جدال ادى الى مشاجرة بين اليهود الارثوذكس والصهيونيين مما احكم حلقات النفور بين الطائفتين المتنافرتين

اعانة سيدات القدس

بلغ ما جمعته السيدات في القدس من الاعانة لمنكوبي سورية ١٨٠ جنيهًا سلمتها للجنة المركزية في القدس فجزاهن عن الوطنية المعذبة في سورية خير الجزاء

واعانة نابلس ؟

علمنا انه تألفت لجنة من السيدات في نابلس لاعانة منكوبي سورية وانه بلغ ما جمعته حتى الان مائة جنيه ونيف

قلنا : بارك الله بالسيدات ولكن اين ما جمعه السادة النابلسيون لهذا الغرض الشريف فاننا لم نسمع حتى هذا اليوم عن غيرة هؤلاء الاخوان شيئًا

اننا نعلم ان النابلسيين سباقون للخير والاحسان ومواساة الانسانية البائسة فاذا قيل ان انتخابات المجلس شغلتهم عن هذا الواجب قلنا اننا لا نطلبه من حزب الاهالي الذي لا هم له الا تأييد زيد وخذل عمرو وانما نطلبه من رجال الجمعية الاسلامية الذين برهنوا في مواقفهم السابقة على تفانيهم في سبيل الوطنية وتأييد اربابها ونعتقد انه في امكان النابلسيين ان يجمعوا لمنكوبي سورية اضعاف ما بذله اليافيون فعسى ان لا يفرط هؤلاء الاخوان بتدبيرهم مرة ثانية بمثل هذا الواجب الذي كان ينبغي ان يكونوا اول القائمين به

حول الانتخابات

رفع بعض مخالفي المجلس الاسلامي قضية في محكمة صلح المجدل على الهيئة التفتيشية وحجته فيها ان اثنين من المنتخبين الثانويين محكومان فلا يجيز لهما والحالة هذه الانتخاب وقد رافع عن المدعين فهمي بك الحسيني وعن الهيئة المحامين عوني بك عبد الهادي ونخري بك الحسيني والشيخ راغب ابو السعود والشيخ راغب الدجاني وقد اسفر قرار المحكمة عن عدم مسئولية الشخصين

في بئر السبع

كان موعد النظر في الدعوى التي رفعها فضيلة مفتي غزه لدى المحكمة العليا يوم الاثنين الماضي فلما التأمت المحكمة سأل القاضي المحامي عمر افندي الصالح عن طلبه فقال اطلب من محكمة العدل العليا ان تأمر المجلس الاسلامي بعدم اعتبار انتخاب بئر السبع لان الحكومة لم تصادق على المادة المختصة بانتخابات عشائر تلك المقاطعة فسأله القاضي على من وقع الانتخاب فاجاب على السيدين الحاج سعيد افندي الشوا وعبد الله افندي الدجاني فطلب منه اثبات ذلك في الجلسة الاتية ومن ثم ترى المحكمة اذا كان من صلاحيتها النظر في مثل هذه الدعوى ام لا

في جنين

كنا كتبنا ان هيئة التحكيم التى عينها المجلس الاسلامي للنظر في الشكايات المرفوعة على الانتخابات قررت فسخ انتخاب هيئة تفتيشية جنين وقد علمنا انه تم الاتفاق على استعفاء ثلاثة من الهيئة وانتخاب سواهم وسيجتمع اليوم المنتخبون الثانويون لانتخابهم

الجنسية الفلسطينية

سنة ١٩٢٥

[illegible] العثمانيين المقيمين في الخارج بالجنسية العثمانية

بلاغ رسمي رقم ٤

[illegible] — الرعايا العثمانيون المولودون في فلسطين ولكنهم لم يكونوا مقيمين عادة فيها في اليوم الاول من شهر اب الماضي بل يرغبون في التجنس بالجنسية يمكنهم ذلك باتباعهم احدى الطريقتين الاتيتين :

(أ) فعليهم اما ان يقدموا تصريحًا باختيارهم الجنسية الفلسطينية امام قنصل بريطاني في الجهة التي يقطنونها وذلك بمقتضى المادة ٢ من القانون

(ب) واما ان يرجعوا الى فلسطين وبعد ان يقيموا فيها ستة اشهر ان يقدموا تصريحًا باختيارهم الجنسية الفلسطينية امام قائم مقام القضاء الذي يقطنون فيه ، وذلك بمقتضى المادة الرابعة من القانون

٢ — وفي كلا هاتين الحالتين يجب على الطالب ان يثبت انه ولد في فلسطين وانه عثماني الجنسية

٣ — يعتبر مولودًا في فلسطين كل من ابرز شهادة ولادة قانونية او نسخة طبق الاصل عن قيد في سجل المواليد للطائفة التي ينتمي اليها او شهادة بقسم موقعًا عليها من شاهدين من ذوي المقامات المعروفة يعرفان الطالب معرفة شخصية

٤ — الشهادات الصادرة من المجالس الطائفية غير المقتبسة من سجلات المواليد لا يمكن قبولها كشهادة لاثبات الولادة في فلسطين

٥ — الاشخاص القاطنون في الخارج يعتبرون عثمانيين اذا كان لديهم اوراق تركية رسمية تبين احوالهم الشخصية ، كتذكرة نفوس ، او جواز سفر عثماني ، او شهادة اخراج من الجيش العثماني

٦ — شهادات الجنسية الفلسطينية الموقتة الصادرة كوثائق سفر ، وشهادات الجنسية العثمانية الصادرة من المجالس الطائفية وشهادة الشهود لا تقبل كبينة كافية على التجنس بالجنسية العثمانية ، وينظر قلم الجوازات في غير ذلك من البينات التحريرية

٧ — ان زوجة العثماني واولاده المولودين بعد تجنسه بالجنسية العثمانية يعتبرون عثمانيين ايضًا

٨ — ان الاولاد المولودين في المملكة العثمانية من ابوين اجنبيين بعد اليوم الاول من شهر كانون الثاني سنة ١٩٠٠ يعتبرون عثمانيين ايضًا باعتبار انهم قد كانوا يستعملون الحق المخول لهم في قانون الجنسية العثمانية في اختيار الجنسية العثمانية خلال ثلاث سنوات من بلوغهم لو كان اختيارهم لتلك الجنسية مقبولا بعد الاحتلال البريطاني

٩ — الاشخاص الذين كانوا في الاصل من تبعة احدى الدول المتحالفة يعتبرون عثمانيين لو كانوا قد قطنوا في البلاد العثمانية بين اليوم الاول من شهر كانون الثاني سنة ١٩١٦ واليوم الثامن والعشرين من شهر تشرين الاول سنة ١٩١٨ بشرط ان لا يكون هناك داع للاعتقاد بانهم حصلوا على حماية اجنبية خلال تلك المدة او بعدها

١٠ — يعتبر الشخص انه اقام في المملكة العثمانية اذا كان لديه اي سند صادر له باسمه من الحكومة العثمانية ، او من احدى البلديات او المجالس الطائفية في المملكة العثمانية خلال المدة المذكورة اعلاه ، او اذا كان في امكانه ان يبرز تصريحين بقسم من شاهدين من ذوي المقامات المعروفة يعرفانه معرفة شخصية

١١ — الشهادات الصادرة من المجالس الطائفية (غير المقتبسة من السجلات) والتحارير الخصوصية والسندات التجارية لا تقبل كبينة لاثبات الاقامة في المملكة العثمانية

١٢ — يجب ان تقدم تصاريح اختيار الجنسية الفلسطينية بمقتضى الفقرة (أ) من المادة ١ من هذا الاعلان بواسطة قنصل بريطاني قبل اليوم السادس من شهر اب سنة ١٩٢٦ (اي بعد مرور سنتين على توقيع معاهدة لوزان)

١٣ — كما ان تصاريح اختيار الجنسية الفلسطينية بمقتضى الفقرة (ب) من المادة ١ من هذا الاعلان يجب ان تقدم بواسطة قائم مقام القضاء قبل اليوم الاول من شهر اب سنة ١٩٢٧ (اي بعد مرور سنتين على نشر قانون الجنسية الفلسطينية ١٩٢٥)

١٤ — يستوفي رسم قدره ١٥ صاغًا عن الطلبات التي تقدم بواسطة قنصل بريطاني و٢٥ غرشًا صاغًا عن الطلبات التي تقدم بواسطة قائم مقام قضاء كما انه يستوفى رسم قدره ٥٠ غرشًا صاغًا عن الشهادات الممنوحة بواسطة قنصل بريطاني و٢٥ غرشا صاغا عن الشهادات الممنوحة بواسطة قائم مقام قضاء .

١٥ — لا يعتبر الطالب بانه فلسطينيا الى ان يمنح شهادة الجنسية الفلسطينية من حكومة فلسطين

١٦ — ان الرعايا العثمانيون المولودون في فلسطين والمقيمون في الخارج ، الذين يرغبون الرجوع الى فلسطين للتجنس بالجنسية الفلسطينية بموجب المادة ٤ وليس لديهم جوازات سفر قانونية عليهم ان يطلبوا من القنصل البريطاني في الجهة التي يقطنون فيها شهادات سفر اضطرارية

الحمام والنساء سواء

كتب الينا من الخليل ان حاكمها المستر بيلي ذهب للصيد وبدل ان يصيب الطيور اصاب امرأتين لكنه اعتنى بهما واخذهما للمستشفى وطلب العناية بهما وهذه الحادثة هي الثانية من نوعها في فلسطين فالاولى حدثت بيافا والثانية بالخليل فهل لغواة الصيد من الحكام ان يتيقظوا عند صيدهم وان يبعدوا عن المحلات الآهلة بالسكان

جابوتنسكى

كتب الينا من القدس انه مضى على وصول جابوتنسكي الزعيم الصهيوني الى فلسطين عشرة ايام والذي نعلمه من امره انه كان حكم عليه بالسجن ثم عفي عنه وحظر عليه دخول فلسطين فهل سمح له بذلك ام انه اغفل مأموري المحافظة وخالف الاوامر الصادرة بابعاده

العلم الصهيوني

اثر اقتراحنا السابق بشأن الاحتفال بالعلم الصهيوني ومما تضمنه كتابها قولها فهمنا ان الصهيونيين يودون الاحتفال بالعلم الصهيوني بمظاهرة وبما ان الشعب العربي متهيج الشعور لا سيما بمناسبة حوادث سورية فاللجنة تلقي كل مسوءلية تقع من جراء هذه التظاهرة على عاتق الحكومة

الى مقر الثورة السورية

علمنا ان سعادة الامير عادل ارسلان ونبيه بك العظمه ومحمد بك اسماعيل ومصطفى بك وصفي سافروا الى مقر الثورة السورية في الجبل وقد بتنا ننتظر غب وصول هؤلاء الاداريين والعسكريين ان تنتظم الثورة اكثر من قبل وان تتشكل حكومة سورية موقتة لها وحدها حق المفاوضة بشأن مصير سورية

جبل عامل

يطلب الوحدة السورية

سعى يوسف بك الزين لعقد اجتماع كبير في جبل عامل الغاية منه طلب البقاء ضمن لبنان الكبير فاجتمع المدعوون لكن الغاية انقلبت الى عكسها فقد قرر المجتمعون الانضمام الى الوحدة السورية ونظموا مضابط بقرارهم ليرفعوها الى المندوب السامي

بيروت وطرابلس وبعلبك

وكذلك طلب اهالي بيروت وطرابلس وبعلبك الانضمام الى الوحدة السورية ورفعوا مضابط للمندوب السامي بينوا فيها رغبتهم هذه التي لا يحيدون عنها

موقعة حاصبيا

ان موقعة حاصبيا التي وقعت في الاسبوع الاخير لا تقل خطورة عن موقعة راشيا فقد اتى الثوار حاصبيا عمدا ولما دخلها الجنود الافرنسيون انقض الثوار عليهم من كل جهاتها وكبدوا الافرنسيين خسائر تتراوح من ٥٠٠ الى ٦٠٠ بين قتيل وجريح

قانون البطريركية

الارثوذكية سنة ١٩٢١ و١٩٢٥

بلاغ رسمي

حيث ان المادة الخامسة من قانون البطريركية الارثوذكسية قد نصت على تشكيل لجنة مالية البطريركية الارثوذكسية من ثلاثة اعضاء علاوة على العضوين اللذين يعينان بعد استشارة غبطة البطريرك والطائفة الارثوذكسية

وحيث ان المادة الرابعة من القانون المعدل لقانون البطريركية الارثوذكسية سنة ١٩٢٥ خولتني السلطة لتعيين رئيس هذه اللجنة

وحيث ان المستر روبرت درايطون الذي عين رئيسًا للجنة خلفًا للسر جلبرت كلايتون قد استقال من الرئاسة

وحيث ان المستر ج . و . يونغ قد استقال من عضوية اللجنة

وحيث انه من الضروري الان تعيين ثلاثة اشخاص وتعيين رئيس للجنة

لذلك وعملا بالسلطة المخولة لي في قانون البطريركية الارثوذكسية لسنتي ١٩٢١ و١٩٢٥ انا الفلد مارشال هربرت تشارلس اونسلو البارون بلومر ، المندوب السامي لفلسطين والقائد العام فيها قد عينت من يلي :

المستر س . س . دفنيس رئيسًا

المستر روبرت درايطون

المستر [illegible] عضوين

الفلد مرشال

المندوب السامي

دائرة البريد والتلغراف

والتلفون

تعريفة الرسوم التي تستوفى عن المخابرة التلفونية مع مصر

ابتداء من ١ كانون الاول سنة ١٩٢٥

المخابرة لمدة ثلاث دقائق

بين الساعة ٩ صباحا والساعة ١ بعد الظهر

الى	من يافا او القدس	من حيفا
الاسكندرية	المخابرة غير متيسرة	
القاهرة	٢٣ غ . م	٢٧ غ . م
السويس	٢٠ »	٢٤ »
الاسماعيلية	١٧ »	٢١ »
بور سعيد	١٧ »	٢١ »

في جميع الاوقات الاخرى

الاسكندرية	٢٣ »	٢٧ »
القاهرة	٢٠ »	٢٤ »
السويس	١٨ »	٢٢ »
الاسماعيلية	١٥ »	١٩ »
بور سعيد	١٥ »	١٩ »

ورسم المخابرة لمدة ست دقائق يكون مضاعفًا

اما المخابرات التي تجرى بواسطة التلفونات العمومية فيستوفى عنها رسم اضافي قدره غرش صاغ واحد

و . فوستر

وكيل المدير العام

حالة فلسطين السياسية والادارية

ترجمة التقرير المقدم من قبل اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السابع
الى فخامة المندوب السامي الفلسطيني

٧

٤ = امتياز الملح في عتليت : «١٠» يوضع للمناقصة العمومية «ب» يقدم صاحب الامتياز — شركة يهودية — الملح الى الحكومة باسعار عالية جداً «ج» طلب احد تجار العرب في يافا ان يقدم جنس الملح نفسه بسعر ادنى من سعر الشركة بكثير فرفض طلبه «د» قصرت الشركة اليهودية مراراً عن تقديم الانواع والكميات المطلوبة من الملح باوقاتها ولكن الحكومة لا تزال تجاريها وتعاملها بموجب صك الامتياز الذي لم تصدق عليه نظارة المستعمرات بعد .

٥ = امتياز الكباره : «١٥» اعطي سراً ولم يعلن الا موخراً بعد احتجاجات العرب المتكررة «ب» ان هذا الامتياز ينطوي على سلب اراضي ١٧٠ عائلة عربية في قيسارية وجوارها واعطائها لشركة رونشلد اليهودية

امتياز اللاسلكي : تقدم بطلب هـذا الامتياز احد تجار العرب من مدة طويلة . فاكدت له الحكومة بان طلبه سيكون له الدرجة الاولى من الاعتبار . نظراً لاسبقيته ولكن اخيراً اعطي الامتياز بدون علمه الى شركة يهودية الحق بها بعض العرب بقصد التورية فقط .

ويمكن ان يقال في هذا ان الحكومة منحت العرب ايضاً امتياز اراضي بيسان العظيم الشأن غير انا اذا انعمنا النظر في امر هذا الامتياز نجد «اولا» ان حق الاهالي في هذه الاراضي واضح كما صرح بذلك السر هربرت صموئيل في مواقف رسمية متعددة «ثانياً» اعطي كمشروع ضروري للمحافظة على الامن العام في تلك المنطقة لان حالتها دعت الحكومة للاعتقاد بانها بمحافظتها على ملكية تلك الاراضي تضطر الى وضع قوة كبيرة من الجنود فيها دائما وهذا يكلفها اكثر من ثمن الاراضي نفسها . وهكذا نرى ان الحالة العامة في تلك الاراضي وحقوق الاهالي الواضحة فيها قد دفعتا الحكومة الى اعطاء هذا الامتياز ودليلنا على ذلك ان الحكومة لم تعامل مزارعي الاراضي الاميرية المماثلة لها في اريحا وسجد الخ معاملتها لمزارعي بيسان بسبب ضعفهم وقلة عددهم وتشتتهم

القوانين الرخيصة

لقد قيل انه لو كانت حكومة فلسطين سخية في كل اعمالها ، سخاءها في سن القوانين لكانت فلسطين اليوم اسعد حالا وانعم بالا فلو تركنا القوانين التركية العامة المرعية الاجراء اليوم في فلسطين جانباً لوجدنا ان مجموع ما سنته الحكومة الفلسطينية من القوانين الجديدة لم وحلد بلغ الى درجة من الكثرة تاهت في مجاهلها كرات المحامين والقضاة . فقد اعتادت الحكومة على الاتكال على سن القوانين حتى للامور التافهة . واستسهلت ذلك حتى اخذ ولاة الامور يسنون قانونا يجوز كل عمل يريدون فعله كان مخالفاً للقانون العام . فنتج من ذلك نفار عام لكل ما تسنه الحكومة من القوانين ، بدلا من ذلك الاعتبار والوقار الذي تتجلى به القوانين عادة

ان عدم تروي الحكومة وتسرعها في سن القوانين ، ادى بها الى الوقوع في الاغلاط القانونية البعيدة التأثير . حتى اصبحت محاكمها ترمي بقوانينها عرض الحائط . كما فعلت محكمة العدل العليا في قانون ينابيع ارطاس . واخذ قضاتها معترفون باغلاط القوانين المسنونة كما فعل قاضي القضاة في قضية جريدة فلسطين الاستئنافية ، واخذ كبار مأموريها يصرحون بسخافة هذه القوانين كما فعل حاكم السامرة بقانون منع الجرائم

وقد اثرت السياسة الصهيونية على القوانين الجديدة من جهات اخرى ، فجاء كثير منها مناقض للفقه العام وللشريعة الاسلامية فلاجل اطلاق اليد في التشديد لم تكتف الحكومة بسن القوانين الصارمة كقانون منع الجرائم والمسؤولية المشتركة ، ونقاط البوليس الاضافي بل اتخذت الاصول التالية كي تتمكن من الانقضاض على خصوم سياستها بسهولة :

١ = خول النائب العام حق الاستئناف من قرارات التبرئة في قضايا الجرائم في المحاكم المركزية . وربما كان هذا الاصول فريدا في بابه ، وهو مخالف للفقه وللشريعة وقد زادت الحكومة الحالة سوءا بان جعلت مدة الاستئناف للنائب العام شهرين ، مقابل عشرة ايام فقط لاستئناف المحكومين

٢ = اعطيت محكمة الاستئناف الصلاحية بالحكم حتى الاعدام في قضايا التبرئة التي اكتسبت صفتها هذه في المحاكم المركزية بدون محاكمة علنية ، وبغياب المتهم المبرء ، وبدون اعطائه فرصة لاسماع صوته للمحكمة

٣ = ان قانون البينات الجديد يعتبر شهادة الفرد من اي الجنسين كافية للاثبات وهذا يناقض نص القرآن الشريف وهو لا يكتفي لاثبات الحقائق الا بشهادة رجلين او اربعة نسوة فما فوق . والشريعة لا تعتبر شهادة القريب الملازم لقريبه بخلاف قانون البينات الجديد

لها بقية

***

اصول ادارة السجون

في العالم المتمدن

٢

اصول التخفيف

ما زال ان المقصد جعل المحكوم بحالة لا يبقى معها سبب الاجرام ، اي ان كان فقيراً يتعلم بالسجن صنعة يزول فقره بها وان كان ضعيف العصب لتقوى اعصابه «بوسائط مختلفة» اصبح تعيين المدة صعب لذلك قالوا ان تعيين مدة الحكم من القضاة عبث ، بل يجب ان يحكم عليه ويسلم للطبيب الروحي اي للسجان وهذا عند ما يجده قد صلح يطلق سبيله هذا قول علماء اصول الادارة . ولكن رجال الادارة لم يقبلوه . لانه خطر . لان جعل حرية الناس تحت الرحمة وتحت القناعة التي لا يعلم اولها واخرها شيء ذو مخاطرة . ولذلك جعلوا للعقوبات حدا اصغر واخر اكبر وقالوا مثلا : من ٣ — ١٥ وفي الطب نظير لهذه القاعدة وهي ان الطبيب يأمر بتداوي اسبوعين ان عوفي المريض او لم يعاف . جرب الاميركان فعلا هذه النظرية . وتذاكر بها الاوربيون في المؤتمرات الجزائية سنة ٩١٠ ولا يستغرب القارئ، هذا لان الشرع الاسلامي هكذا . اي يمتد الحبس لحين ثبوت التوبة . الحاصل ان اصول التحقيق هي كناية عن امكان تحقيق الجزاء ان كان في اخلاق المحكوم عليه ميل للخير ونزوع للصلاح

وقد فاق النمساويون غيرهم في تطبيق هذا الشكل . كانت الحكومة التركية ارسلت وفداً لاوربا ليدقق السجون . وجاء في الرابور الذي قدمه لنظارة الداخلية ما خلاصته

عند ما تسلم الحكومة العدلية المحكوم عليه لمدير السجن يرسله قبل كل شيء للحمام ثم يضعه في محل مخصوص ثلاثة اشهر بدون ان يلتفت للحكم النهائي . وهناك يؤتى باحد رجال الدين ليعلمه اركان الدين ويجلب لهم معلمين يعلمونهم القراءة والكتابة

ثم يعلم صنعة من الصنائع وفي نهاية الثلاثة اشهر يقدم رجل الدين والمعلم تقريراً الى مدير السجن فان كان التقرير مدحاً يسمح للسجون بالخروج من حجرته نهاراً بشرط ان يعود لها ليلا

وينام في بيوت كبيرة منقسمة الى غرف صغيرة . وعند الصباح يكنس السجين غرفته ويرتب سريره ثم يذهب للعمل وهذا يدوم حتى الظهر ويستريحون ساعة ويستأنفون العمل للمساء

فاذا قضى السجين نصف المدة والسجان راض من سلوكه ينقل لمحل خارج السجن . وهناك يعلم ما ينفعه مثل الزراعة وامثالها

ولا يمنع من التدخين وشرب القهوة

فاذا قضى مدة معينة ولم يظهر عليه شيء من سوء الخلق يسمح له بالذهاب لبيته ليلا تحت المراقبة وان خالف الرضاء يعاد للسجن

ويقدم للمسجون يومياً ٨٠٠ غرام من الخبز وشوربا وفصوليا وبطاطا ويقدم لهم اللحم ثلاث مرات في الاسبوع

وتعطي ادارة السجن ثلث الحاصلات للمسجونين ويعطى لهم اجرة يومية يستطيعون ان يصرفوا نصفها ويحفظ الباقي لهم كرأس مال الى ان يخرجوا

ثم ان المستشفيات والمغاسل والمعامل المرتبطة بهذه السجون منفصلة عنها

واما غسل الثياب والطبيخ يعطى لمن يستطيع القيام بها باجرة

وقد ظهر من الاحصاء ان ٧٥ في المائة يخرجون من هذه السجون صالحين ومهذبين ومعلمين و ٢٠ في المائة عجز الفن عن اصلاحهم لانهم بعد الخروج من السجن يرجعون لما كانوا عليه و ٥ في المائة لا يقبلون التهذيب ابداً وقد قال التقرير :

ان بعض من يخرجون من السجن يخرجون بشكل فاضل ولذلك يكون السجانون من دكاترة الحقوق وعلم النفس ومن الضباط المتقاعدين لاجل التدريب على النظام

وما ذكر اعلاه رآه الوفد في سجن «ايرنجه» في النمسا

وقد وصفه الزائرون انه مدرسة لا سجن

اصول الانفراد

في عصرنا يوجد علم مخصوص اسمه «اصول الحبس» وقد وضع قواعده الالمان والتليان ثم توسع فيه الانكليز والاميركان

اصول الانفراد جارية بفروق جزئية في انكلترا وفرنسا وايتاليا والمانيا ودانمارقة ونورجيا وفالنده وسويسرة

واشد الكل في التفريد بلجيكا

ومعنى هذه الاصول : هي ان المسجون يمنع عن الاختلاط ليلا ونهاراً ويحبس منفرداً في انكلترا مدة الانفراد ٩ اشهر واذا رؤي فيه صلاح تنقص هذه المدة ثم يدخل للصنف الثاني للاجتماع والشغل مع المسجونين واذا شوهد سوء حاله يعاد للتفريد ويجوز ان يخلى سبيله عند الصلاح موقتاً ويستخدم في دور الصناعة ثم يطلق سبيله بتاتا . ان مؤسس هذه الاصول «سالنون فردفورد» جعل السجن حسابا جاريا في صحيفة منه تقيد الحسنات وفي صحيفة تقيد السيئات ويعامل بموجب الاغلبية ويعطى له بعضاً جميع ثمرة مساعيه وبعضاً قسما منها

هذه اصول الانكليز والالمان والافرنسيس اما بلجيكا فتفرد المحبوس لحد عشر سنين . الامر الذي ادى لاختلال شعورهم وتنقيص حياتهم

ومنتهى مدة الافراد في نوروج اربعة اشهر . وفي دانمارقه ثلاثة اشهر ونصف وفي المانيا ثلاثة اشهر . وفي فلنده شهران . وفي سويسره سنة

سجن دبو في فرنسا

خصيص بالمشبوهين والمتشردين وفيه قسم للنساء وقسم للاولاد الذين سجنت اباؤهم . وفيه جنائن ومعامل وقد كلف ١١ مليون فرنك . وفيه يعلمون المهن والصنائع

اصول الحجرة

يوضع المسجون في حجرة ليثما تنقضى مدته وهو جار في بعض المحلات لمن يرى لزوم لتفريدهم كما مر اعلاه

اصول الاجتماع

ابقاء المسجونين في صالون واحد يشتغلون بما يحبون وبما يميلون اليه وهذه هي الاصول التي قبلها الترك . وفي «اوربورون» ايضاً قبلت هذه الاصول

اذاً معنى العقوبة في عصرنا «التداوي» اي جعل المجرم لا يجرم ثانياً . وهذا يكون :

١ — بحسن المعاملة
٢ — بالتعليم
٣ — بالتربية
٤ — بتهيئة رأس مال له

وما عدا ذلك يجعله منتقما

حسني عبد الهادي

الى قراء اليرموك

ترجو ادارة اليرموك الى قرائها الذين يعيدون الجريدة ولا يرغبون الاشتراك بها ان يضعوا طابعاً بريديا بمليمين لتعيدها دائرة البريد الينا كي لا نعتبرهم مشتركين ونطالبهم ببدل الاشتراك

مندوب اليرموك

اعتمدنا في مراسلة الجريدة وتحصيل بدلات اشتراكها حضرة الاديب الفاضل تقي الدين افندي الترجمان فنرجو من المشتركين وارباب المصالح اعتماده



اوتومان و زغلول

الا ترى الديك في اعلى العلبة واقفاً باهتمام؟

انه يقول سجاير اتومان وزغلول ومبروك خير دخان يدخن ويكفيها فخراً انها صادرة من معمل وطني ضاهى بجودة دخانه وطيب رائحته واتقانه الدخان التركي المتفوق على كل دخان العالم

اذا جربتموه مرة تعتادوا عليه كل مرة

***



قصر لبنان
اوقلعة الطهارة
-٢٨-

= اظن ان لا عربة تنتظرك هنا

= هي الحقيقة لاني صرفت السائق

= وارى ان المطر لا ينقطع ، فهل تحب ان اوصلك الى مكان ما؟

وقالت ذلك بلهجة افرنسية فصيحة الا انها لا تخلو من لهجة غريبة

= اخشى يا سيدتي ان ازعجك

= لا شيء من ذلك · الى اين تقصد

= الى بيت الكولونل اوليفيه يا سيدتي

= ان الكولونل اوليفيه يسكن في جادة الافرنسيين وهي على مسافة خطوتين من المنتدى العسكري وهو واقع بالطريق الذي امرّ بها · تفضل واركب معي وارجوك ان تساعدني على اجتياز هذا المسيل

واستعانت بزراعي على صعود السيارة بخفة ورشاقة لم اشعر معهما باستنادها ثم اعطت اوامرها للسائق والتفتت الي قائلة : انك ترى اننا ركبنا ولا شيء يزعجنا فلنسر الان

جرى كل ذلك بسرعة متناهية وانا منذهل اكاد لا اشعر بموقفي · وكأن ذهولي ألفت نظرها فضحكت وقالت :

= يظهر انك في غاية الكآبة

= سيدتي

= اتحب ان اقول لك السبب؟ اظن ان ذهولك ناشيء عن نسيانك اسمي الذي تخشى ان اسألك عنه

وكانت السيارة تسير بنا بسرعة متناهية والمطر يهطل على النافذة حتى خلتنا في قفص رمادي على ان قلة النور منعتني من تبين وجه السيدة التي اسدت الي هذا الجميل

= يخيل للانسان انه بباريس في شهر تشرين ثاني واغرقت بالضحك لما رأتني صامتاً لا اتكلم

= انني عالم يا سيدتي بموقفي المضحك

= لا ينبغي ان تتخذ للمسألة طوراً جديا

= هل تتكرمين عليّ بذكر اسمك ثانية فانني اعترف لك بانني لم افهمه حينما قُدمت للتعرف بك بالقاعة

= اجتهد ان تعلمه من غيري وانك ترى انني اصنع المعروف ولا اطلب عليه جزاء او شكرا · ولا يبرح عن فكرك ان تصريحي باسمي معناه طلب المكافاة على صنيعي بزيارة ولا احب هذا التكلف

= ثقي بانني لا ازورك الا اذا امرتني بذلك

= ها قد وصلت الى المحل الذي تقصد اليه

= لا اقدر على وصف ما حل بي في هذه الثانية فامسكت يدها التي مدتها نحو باب السيارة وقلت لها : لا انزل حتى تتكرمين علي باسمك

= دعنا من هذا المزاح وتفضل · اهكذا يكافأ من يصنع المعروف ·ان الناس يراقبوننا · هاك ضابط يلاحظ حركاتنا وهو قريب منا ثم فتحت باب السيارة وقالت الى الملتقى يا حضرة الكابتن

نزلت من السيارة الى الرصيف مبهوتا حتى كدت ادوس على رجل صديقي روش وهو الضابط الذي كانت تشير اليه وكان ينتظر قريباً من باب دار الكولونل اوليفيه انقطاع المطر · واما السيارة فما لبثت ان غابت عن الانظار

= قال روش بلهجة التنكيت : ارى نجمك في صعود يا دوميفر

= ماذا تفعل هنا

= كنت انظر البكما

= هل تعرف هذه السيدة

= اعرفها بدون شك

= من هي

= ولم تتجاهل بهذا القدر · كنت ترافقها بالسيارة وتسألني عن اسمها

لما بقية